والثالث في النور ص اظفر ظنا كيف جا وعظ سوي عضين ظل النخل زخرف سواء
ش قوله اظفر هو من الظفر وهو الفوز يقال ظفر الرجل بحاجته
يظفر ظفرًا اذا فاز بها والظافر الغالب وقد وقع في القران من هذا
موضع واحد في الفتح قوله تعالى من بعد ان اظفركم عليهم قوله ظنا
الظن بتجويز امرين احدهما ارجح من الاخر يقال ظن يظن ظنا ويأتي بمعنى
الشك واليقين فاليقين نحو قوله تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه
راجعون فانه سبحانه وتعالى مدحهم على اليقين بالبعث لا على الشك لان
الشك في البعث بعد الموت كفر يستحق صاحبه الذم والعقاب
لا المدح ومنه قوله تعالى وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
اي ايقنوا بذلك لقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا واما الظن بمعنى
الشك فنحو قوله تعالى وظننتم ظن السوء وقوله تعالى وتظنون بالله
الظنونا قلت وهذا اصطلاح الفقهاء فان الظن
عندهم التردد سواء المستوي والراجح وعند اهل الاصول الشك
المستوي والا فالراجح الظن والمرجوح الوهم فاذا علمت هذا ففي كتاب الله
العظيم من هذا اللفظ سبعة وستون موضعا فلا نطول بالتعداد
يفوت التمام بالبعاد قوله كيف جا وعظ سوي عضين
اعلم ان الوعظ لغة التخويف والاسم منه عظة قال الخليل وهو التذكير
بالخير مما يرق له انتهى وجمع العظة عظات وجمع الموعظة مواعظ
وقد وقع في القران من لفظ الوعظ خمسة وعشرون موضعا
فلا نطول بذكرها واخبر الناظم هنا انه لم يقع في القران من ذلك
بالضاد سوي موضع واحد قوله عز وجل في الحجر كما انزلنا على
المقتسمين الذين جعلوا القران عضين ومعناه انهم فرقوه وقالوا انه
سحر وشعر وكهانة ونحو ذلك تعالى عن ذلك قوله
ظل النخل زخرف تمامه قوله ص وظلت ظلتم وبروم ظلوا
كالحجر ظلت شعرا نظل ش اخبرك بالمفهوم ان الضلال ضد الهدى

بالضاد

بالضاد وبالمنطوق ان ما كان من ظل فلان يفعل كذا يظل اذا
فعله نهارا فهو بالظا ولم يجي من هذا اللفظ في القران الكريم ولا في غيره
من الكلام غير الفعل لم يجي منه اسم فاعل ولا اسم مفعول وانما جا في القران
منه الفعل الماضي والمضارع لا غير في تسعة اماكن احدها ظل وجهه
مسودا وهو كظيم في النحل والثاني ظل وجهه مسودا وهو كظيم او من
في الزخرف واليه اشار بقوله سوا اي مستويان في اللفظ الثالث
قوله تعالى في طه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا
والرابع في الواقعة قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون
والخامس في الروم قوله تعالى ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون والسادس في الحجر قوله تعالى ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون وهذا معنى قوله وبروم
ظلوا كالحجر والسابع والثامن في الشعرا قوله تعالى ان نشا ننزل
عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم وقوله تعالى فنظل لها عاكفين
والتاسع في قوله بعد ص يظللن محظورا مع المحتظر وكنت
فظا وجميع النظر ش اي والتاسع في شورى قوله تعالى ان يشا يسكن
الريح فيظللن ثم اخبر بالمفهوم ان الحضر بالضاد المشتق من الحضور
ضد الغيبة الا في موضعين فانه بالظا احدهما في سورة الاسرى قوله
تعالى وما كان عطاء ربك محظورا والثاني في سورة القمر قوله تعالى
فكانوا كهشيم المحتظر وهذا مشتق في الاصل من حظرت الشيء
اي حزته ثم استعمل بمعنى المنع لانك اذا حزت الشيء فقد
منعت غيرك منه تقول هذا الشي محظور اي ممنوع منه وحظرت
عليه كذا اي منعته منه والمحتظر الذي يعمل الحظيرة قوله
وكنت فظا اي والفض بالضاد في كل المواضع الا في قوله تعالى
ولو كنت فظا ومعناه لغة الرجل الكريه الخلق مشتق
من فظ الكرش وهو ما في الجامع الكراهية لان ما الكرش لا يتناول

تبوازيم

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)